أشجار للمخدرات بريف طرطوس..

فرع المخدرات: طلاب الجامعة الأكثر تعاطياً

| طرطوس- الوطن

يبدو أن انتشار المخدرات في مجتمعنا يزداد يوماً بعد آخر ويبدو أن الأمر لم يعد يقتصر على التعاطي فقط إذ أن هناك الكثير من المؤشرات والقرائن على التوزيع والاتجار بهذه الآفة الخطرة على أطفالنا وشبابنا وأبناء بلدنا بشكل عام من قبل أشخاص بعيدين عن الأخلاق والقانون.

ومن خلال المتابعة وتلقي بعض المعلومات تم إلقاء القبض وتوقيف ستة أشخاص من منطقة الشيخ بدر بريف طرطوس بعد العثور على أشجار (القنب الهندي) عندهم والأشخاص هم (ح ع- ع ا- ح ا- ع س- ب س- ن س).

وذكر مصدر مسؤول في فرع المخدرات بطرطوس لـ«الوطن» أنه وبتفتيش منزل (ح س) عثر على اثنتي عشرة شجرة قنب هندي (عدة قطع أشجار قنب هندي تم قطفها وتيبيسها بلغ وزنها ١٣٠٠ غرام.. كما عثر ضمن قطعة أرض عائدة لوالده على شجرتين مزروعتين ضمن مشتل قرب المنزل تم قلعهما وبلغ وزنهما ١٥٠٠ غرام وثلاث أشجار قنب هندي (حشيش) مزروعة ضمن أصيص ترابي تم قلعها وبلغ وزنها ٦٠٠ غرام).

وعلى كمية من بذور القنب الهندي الصالحة للزراعة بلغ وزنها ٤٧٥ غراماً وعلى قطعة من الحشيش بوزن ٢,٩ غرام.

كما عثر على مطحنة صغيرة نحاسية تستعمل لطحن القنب الهندي وعلى عدة دفاتر ورق سجائر تستعمل للف السجائر بالحشيش وبارودة صيد كسر عيار ٩ ملم صناعة تركية.

وأضاف المصدر أنه بتفتيش محل (ن س)عثر على كمية ٢٢٠٠ غرام من بذور القنب الهندي الصالحة للزراعة.

مشيراً إلى أن الإحصائيات لعام ٢٠١٧ و٢٠١٨ بخصوص المخدرات في طرطوس تؤكد أن أكثر متعاطي المخدرات هم من فئة طلاب الجامعة، وأن انتشار ظاهرة تعاطي المخدرات في مجتمعنا أصبحت واضحة وخطيرة وتستدعي العمل من الجميع لحلها وقائياً وعلاجياً فالجانب الجزائي والقمعي لا يكفي وحده إنما لابد من توعية المواطنين بمخاطر هذه الآفة.. وتوحيد جهود كافة مؤسسات الدولة والمؤسسات الأهلية والمجتمع المدني من أجل الحد من هذه الظاهرة ومن انتشارها والمحافظة على شبابنا من الانجراف وراء هذه الآفة الخطيرة.

أطباء عرب وسوريون يجرون عمليات نوعية لحالات نادرة في «المواساة»

الأمين لـ«الوطن»: ترميم وتجهيز قسم الهضمية بأحدث المعدات والأجهزة.. وتقنيات تُطبّق للمرة الأولى

| فادي بك الشريف

كشف مدير الهيئة العامة لمستشفى المواساة الجامعي في دمشق عصام الأمين في حديث لـ«الوطن» أن أطباء من عدة دول عربية بمشاركة أطباء متخصصين في البلد قاموا للمرة الأولى بإجراء عمليات نوعية نادرة لحالات مرضية في مستشفى المواساة، نجحت جميعها في قسم التنظير دون الحاجة إلى الجراحة.

ولفت الأمين إلى إجراء ثلاث حالات تنظير نوعية كولونات مع استئصال بوليبات (أورام قد تكون خبيثة) بعد استئصالها ترسل للتشريح المرضي، كما تم إجراء ٣ حالات ربط دوالي مري، وتصليب دوالي قاع المعدة، وبحضور طاقم متكامل من لبنان والعراق ودبي.. إلخ، إضافة إلى أطباء سوريين توزعوا بين طبيب وفنيي تخدير وطاقم متكامل من ممرضات التنظير الهضمي، ناهيك عن وجود فني أشعة، مع وجود ورشة عمل متكاملة إضافة إلى عدد من المستخدمين ممن كان لهم دور فعال في تأمين مستلزمات المرضى.

وأكد مدير عام المستشفى أنه تم تطبيق تقنيات خاصة تطبق للمرة الأولى في التنظير، كما تم استعراض عدة حالات مرضية نادرة أجري لها التنظير الهضمي العلوي والسفلي كما أجريت عدة عمليات Ercp وهي تنظير المرارة والطرق الصفراوية بالطريق الراجع، والتي تجرى بعد عملية الاستئصال، إضافة إلى التنظير عبر المري، وحالة نادرة أجراها طبيب لبناني بالدخول إلى «كيسة» في البنكرياس وفتح المعدة بالتنظير وإزالة الكتلة دون إجراء أي جراحة، ناهيك العمليات المتعلقة بالأورام في الكولون، والعديد من العمليات التي أجريت بحضور عدد كبير من الأساتذة والأطباء المشرفين من سورية ومن الدول العربية الشقيقة وطلاب الدراسات العليا من مختلف المشافي.

وأشار الأمين إلى استخدام تقنية البث التلفزيوني المباشر من غرف العمليات (بالصوت والصورة) وعرضها على الحضور في مدرج الداخلية الذي يضم عدداً من الطلاب للاطلاع عن طريقة إجراء مثل هذه العمليات، والاستفادة من الخبرة، علماً أن التقنية هي الأولى من نوعها في المستشفيات وقد تم ترميم وتجهيز القسم بأحدث المعدات والأجهزة وذلك خدمة للعملية التعليمية من جهة وخدمة للمرضى من جهة أخرى.

عودة «المرنان» إلى الخدمة.. الصورة بـ٤ آلاف مقارنة مع ٤٠ ألفاً خارج المشفى

تأهيل ٢٠٠ سرير خلال ٦ أشهر وقريباً «الدور الإلكتروني» في العيادات

وأوضح مدير عام المستشفى أن إجراء مثل هذا النوع من العمليات لم يسبب أي خطورة على حياة المريض، وسط التحضير المسبق للموضوع واستخدام جميع التقنيات والتجهيزات اللازمة وحضور المختصين المشهود بتميزهم وإمكانيات التخدير والتنظير، مع تجهيز المرضى مسبقاً وأخذ موافقتهم، كما أن الأمر يوفر على المرضى أي تكاليف، وخاصة بأنه يتم تخريج المريض في اليوم نفسه.

كما أشار الأمين إلى أهمية إقامة المؤتمرات الطبية لما فيها من تبادل للخبرات والاستفادة منها في تطوير الأداء الطبي والأكاديمي، ضمن إطار الحوار المباشر بين الطلاب مع الموجودين في غرف العمليات، مضيفاً: إن الكوادر الوطنية في المشافي قادرة على إجراء مثل هذه العمليات، على أن يتم إجراء الدورات بشكل دوري في أقسام التنظير الهضمي والبولية والأذنية وزرع الحلزون، مع استخدام تقنية البث المباشر، بهدف تحقيق الغاية الأكاديمية واطلاع الطلاب على العمل الجراحي والاستطبابات.

في الغضون أشار مدير عام المستشفى إلى عودة المرنان إلى العمل بعد تأهيله بتكلفة ٢٨٠ مليون ليرة، علماً بأن تكلفة الصورة في المواساة بـ٤ آلاف ليرة مقارنة مع ٤٠ ألفاً في الخارج، مضيفاً: وعدنا بمرنان جديد من منظمة الصحة العالمية.

ولفت إلى إعادة تأهيل قسم الهضمية بالكامل بتكلفة ٦٠ مليون ليرة، ناهيك عن إعادة تأهيل ٢٠٠ سرير خلال ٦ أشهر، وأعمال تأهيل لشعبة الجراحة العامة والأذنية، مع التوسع بمشروع الدور الإلكتروني ليطول جميع الأقسام والعيادات، وخاصة بعد تطبيقه في الأذنية والعينية والمخبر، وقريباً يطبق في العيادات، مضيفاً: وجود جميع أنواع الأدوية والفحوصات المرضية.

افتتاح مخبر إسعافي مجاني في مشفى التوليد والأطفال في اللاذقية

مدير المشفى لـ«الوطن»: الأطباء مظلومون بالأجور سواء المشافي أو العيادات

لا تجرى العملية القيصرية حسب رغبة الحامل

| اللاذقية- عبير سمير محمود

كشف مدير عام مشفى التوليد والأطفال في اللاذقية الدكتور هوازن مخلوف، لـ«الوطن»، عن تراجع نسبة الولادة القيصرية في المشفى حتى ٤٠٪، مبيناً أنها نسبة جيدة بعد الحد منها دون استطباب واضح، إضافة إلى تثقيف الحوامل بالمشفى وإعطاء محاضرات عن أهمية الولادة الطبيعية.

وأضاف مخلوف إنه وخلال الربع الثالث ازدادت عمليات الولادة الطبيعية في المشفى، مشيراً إلى أنها وصلت إلى ٢٨٤ عملية ولادة طبيعية، وفي الشهر الثالث من العام الحالي أجريت في المشفى ٥٢ عملية ولادة طبيعية على حين إنه ومنذ بداية الشهر العاشر حتى تاريخه تم إجراء ٨٦ عملية ولادة طبيعية.

وأكد مدير مشفى التوليد والأطفال عدم إجراء أي عملية قيصرية بناء على رغبة المرأة الحامل، موضحاً أن إجراء عملية الولادة القيصرية يتطلب استطباباً يحدد مدى ضرورة القيصرية وليس بحسب رغبة المريضة، لافتاً إلى اعتماد التخدير القطني للعمليات القيصرية ما يقلل الخطر على الأم والمولود معاً.

وعن تحديث قسم الأطفال، بيّن مخلوف أنه تم تجهيز قسم الإسعاف بما يتلاءم وسمعة المشفى، ورفده بأحدث جهاز تنفس آلي في العالم (Drager)، مع إعادة تأهيل جهازي تنفس آليين لتصبح ستة أجهزة جاهزة للعمل، مضيفاً أنه تم رفع استيعاب قسم الحواضن إلى ٣٠ حاضنة حتى تصل إلى ٤٠ حاضنة خلال الفترة القادمة، وتم قبول ١٦١٣ طفلاً فيها خلال الربع الثالث من العام الجاري.

وأشار مخلوف إلى افتتاح عدة عيادات للأطفال في المشفى ومنها عيادة «كلية الأطفال» و«عيادة الوليد»، مبيناً أن الطفل المولود في المشفى بات يتلقى «الجرعة صفر» من اللقاحات للحماية من مرض التهاب الكبد B، كما يتم في عيادة الوليد إجراء اختبار «الطفل السليم»، والذي يشمل مسح السمع، المسح الدرقي TSH واختبار إيكو لتحري خلع الورك الولادي، وتم الكشف على ٨٣٢ طفلاً في عيادة الوليد خلال الربع الثالث من العام الحالي.

ونوّه مخلوف بمنع الحليب الصناعي في المشفى وتجهيز غرفة للإرضاع الطبيعي ضمن قسم الحواضن، مبيناً أن حليب الأم يعطي الطفل المناعة ويحميه من العديد من الأمراض ويقوي الرابطة بين الأم ووليدها.

وأشار مدير مشفى التوليد والأطفال إلى افتتاح «المخبر الإسعافي» في المشفى، مبيناً أن المخبر يعمل على مدى ٢٤ ساعة بشكل مجاني لجميع مراجعي الإسعاف، مقابل أجور رمزية للتحاليل في المخبر العام، منوهاً بأن المخبر يقوم بإجراء كل أنواع التحاليل ليشمل قريباً التحاليل النوعية منها، وقد تم إجراء ٣٩٧١٦ تحليلاً في مخبر المشفى خلال شهر أيلول، بينما تم إجراء أكثر من ١٢٠ ألف تحليل خلال الربع الثالث من العام الحالي.

وأكد مخلوف أن جميع الخدمات في المشفى تُقدّم بشكل مجاني للعسكريين وذوي الشهداء، مشيراً إلى استقبال المؤمّنين صحياً وفق بطاقة الضمان الصحي وتقديم العلاج المجاني لهم بشكل تام، مبيناً أن المشفى قدّم ١٤٨٩٨٩ خدمة خلال الربع الثالث من عام ٢٠١٨، منها ١١٨٥ عملية جراحية، بنسبة إشغال تجاوزت ٦٤ بالمئة.

ولفت مدير مشفى التوليد والأطفال إلى أن العقوبات الاقتصادية أثرت في التجهيزات إلا أنه تم تجاوزها بحسب الإمكانيات، وبمساعدة وزارة الصحة تمت صيانة جهازي المرنان والطبقي المحوري، مشيراً إلى تصوير ٢٨١٠ صور مرنان خلال الأشهر الثلاثة الأخيرة، مقابل ١٧٧ صورة طبقي محوري.

تهجّم أحد المراجعين على ممرضة ليضربها.. وآخرون ضربوا طبيباً مقيماً

من جهة ثانية، أكد مخلوف ضرورة إعادة النظر في أجور الأطباء والفنيين للارتقاء بالعمل وتحفيز العمال لتقديم الخدمات بشكل أفضل، وقال إن الأطباء «مظلومون بالأجور» سواء المشافي أم العيادات، مشيراً إلى أن جميع المهن الأخرى رفعت أجورها بما يتناسب مع تقديم أفضل الخدمات، على حين إن كشفية الطبيب في العيادة لا تتجاوز ٧٥٠ ليرة في التسعيرة الوزارية، قائلاً إنها أرخص من كيلو الموز.

وحول طبيعة شكاوى المراجعين في صناديق الشكاوى المخصصة بكل طابق في المشفى، بيّن مخلوف أنه تتم معالجة الشكاوى بعد أن تطلع عليها لجنة مؤلفة من ٥ أشخاص وبإشراف شخصي من المدير العام، لافتاً إلى وجود شكاوى منطقية وأخرى عكس ذلك، قائلاً إن إحدى الشكاوى تتعلق بانتظار إحدى المريضات موعد عمليتها الجراحية، علماً أن العمليات تتم وفق التسلسل من الثامنة صباحاً بحسب جدول المرضى لتسير العمليات الواحدة تلو الأخرى.

وأضاف مخلوف: إن المواطن والإعلام بشكل عام يلقون اللوم بشكل دائم على مؤسسات الدولة من ناحية السلبيات من دون النظر إلى الإيجابيات، وفي المقابل لدينا شكوى مسجلة ضد بعض المراجعين، ومنها «تهجّم أحد المراجعين على ممرضة ليضربها»، والأمر نفسه مع طبيب مقيم إذ تهجم عليه مراجعون وضربوه، وهي حالات موثقة ومتابعة في قسم الأمن الجنائي.

وشدد مدير المشفى على ضرورة التزام المريض بدوره خاصة في قسم الإسعاف، مشيراً إلى أن كل مراجع يريد أن يكون أول من يتلقى العلاج في المشافي العامة، بينما ينتظر ساعات طوالاً في المشافي الخاصة وعيادات الأطباء خارج المشافي الحكومية، بحسب ما ذكر، لافتاً إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها جميع العاملين في المشفى بشكل عام.